

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع ومدخل البحث

تصميم البحث الكمي هو تصميم بحثي يستخدم البيانات في شكل أرقام ويستخدم الإحصاءات في تحليل البيانات. وأحد التصاميم البحثية الكمية الممتازة هو البحث التجريبي. والبحث التجريبي هو تصميم بحثي يُستخدم لإثبات فرضية والتأثير على متغيرات معينة من خلال إجراء العلاج. وفي التصميمات التجريبية يمكن أن يقارن الباحثة بين مجموعات الأشخاص الذين يحصلون على العلاج والمجموعات التي لا تحصل على العلاج. وهناك عدة أشكال للتصميم التجريبي، في هذا البحث باستخدام النوع التجريبي الحقيقي. يقال إنه تجريبي حقيقي، لأنه في هذا التصميم، يمكن للباحثة التحكم في جميع المتغيرات الخارجية التي تؤثر على مسار التجربة. وبالتالي يمكن أن تكون الصلاحية الداخلية (جودة تنفيذ تصميم البحث) عالية. والخاصية الرئيسية للتجربة الحقيقية هي أن العينات المستخدمة للتجربة ومجموعة ضابطة تؤخذ عشوائياً من مجموعة سكانية معينة. لذا فإن الخصائص هي وجود مجموعة ضابطة وعينات مختارة عشوائياً. وفي هذا البحث هو نوع تصميم المجموعة الضابطة الإختبار القبلي والإختبار البعدي¹.

O_2	X	O_1	R
O_4		O_3	R

معلومة:

R : لمجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة من الطلاب

O_1 : مهارة الاستماع لدى المجموعة التجريبية من خلال الاختبار القبلي

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2022), h. 116

- O_2 : مهارة الاستماع لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام لعبة *Spelling Bee* من الاختبار البعدي
- O_3 : مهارة الاستماع للمجموعة الضابطة من خلال الاختبار القبلي
- O_4 : مهارة الاستماع للمجموعة الضابطة بعد اتباع التعلم التقليدي من الاختبار البعدي
- X : العلاج للمجموعة التجريبية باستخدام لعبة *Spelling Bee*

كما في الصورة، يتكون هذا التصميم من مجموعتين تتشكلان عشوائياً (R)، تعطى إحدى المجموعتين العلاج بينما لا تعطى الأخرى أو تسمى المجموعة التجريبية، بينما تسمى المجموعة التي لا تعطى العلاج أو التجربة المجموعة الضابطة. في هذا التصميم هناك مجموعتان يتم اختيارهما عشوائياً، ثم تعطى اختباراً قبلياً لتحديد الحالة الأولية لما إذا كان هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. تكون نتائج الاختبار القبلي جيدة إذا لم تكن درجات المجموعة التجريبية مختلفة بشكل كبير².

ب- مجتمع وعينة البحث

١- مجتمع البحث

مجتمع هو مجال التعميم الذي يتألف من: موضوع/موضوعات لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحثة لدراستها ثم استخلاص النتائج. لذا، يمكن تعريف المجموع كمجموع مواضيع/موضوعات البحث التي لها خصائص معينة يتم تحليلها واستخلاص النتائج³. واستناداً إلى هذا التعريف، فإن مجتمع في هذا البحث هو طلاب الصف السابع بمعهد روضة الجنة الإسلامي بكويتابارو.

² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2022), h. 118

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2022), h. 130

٢- عينة البحث

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها المجتمع^٤. وهكذا، بالنسبة لأخذ العينات في هذه البحث باستخدام تقنيات أخذ العينات الاحتمالية، أي تقنيات أخذ العينات التي تقدم احتمالية متساوية لكل عنصر (عضو) من عناصر المجتمع ليتم اختياره كأفراد عينة. ونوع أسلوب أخذ العينات في هذا البحث هو أسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة التي يقال لها بسيطة (بسيطة) لأن أخذ أعضاء العينة من المجتمع يتم بشكل عشوائي دون النظر إلى الدرجات الموجودة في ذلك المجتمع^٥. والعينة المستخدمة في هذا البحث لدى طلبة الصف السابع بمعهد روضة الجنة الإسلامي بكويتابارو في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ويبلغ مجموعهم ١٢ شخصاً، ثم قسّموا إلى مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية المكونة من ٦ أشخاص والمجموعة الضابطة المكونة من ٦ أشخاص.

يتم إجراء هذا البحث التجريبي بعينات صغيرة لأسباب مختلفة بما في ذلك محدودية الموارد، مثل الميزانية والوقت والقوى العاملة، بالإضافة إلى محدودية توافر الأشخاص الذين يستوفون معايير محددة. كما يتم إجراؤها في كثير من الأحيان كدراسات تجريبية لاختبار الجدوى والمنهجية قبل إجراء البحوث على عينات أكبر. قد تحد الاعتبارات الأخلاقية أيضاً من عدد الأشخاص الذين يمكن إشراكهم في البحث، خاصة في الأبحاث المحفوفة بالمخاطر. على الرغم من أن العينات الصغيرة لها قيود مثل انخفاض قابلية التعميم وضعف القوة الإحصائية، إلا أنها لا تزال مهمة لاكتساب رؤى أولية وتحديد الآثار المحتملة للتدخل.

ج- البيانات ومصادرها

أما البيانات اللازمة في هذا البحث فتتقسم إلى نوعين هما البيانات الأساسية

والبيانات الفرعية

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2022), h. 131

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2022), h. 134

١ - البيانات الأساسية

أ) نتائج الاختبار القبلي والبعدي ومصادرها من طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٢ - البيانات الفرعية

أ) لمحة عامة عن موقع البحث ومصادرها، ومن ضمنهم مدير المدرسة والمدرسون والموظفون.

ب) حالة طلاب المدرسة ومصادرها من مدير المدرسة والمدرسين والموظفين.

ج) بيانات عن موظفين المدرسة والمعلمين ومصادرها مدير المدرسة والمدرسين والموظفين.

د- أساليب جمع البيانات

جمع البيانات هي عملية الحصول على البيانات من مصادر البيانات. ومصدر البيانات هو موضوع البحث المقصود للحصول على البيانات المطلوبة. وفيما يلي الأساليب المستخدمة في هذا البحث

١. الاختبار

الاختبار هو أداة أو إجراء يستخدم لاكتشاف أو قياس شيء ما في بيئة باستخدام طرق وقواعد محددة مسبقاً. تستخدم الاختبارات بشكل عام لتقييم وقياس نتائج وإنجازات تعلم الطلاب، وخاصة الإنجازات المعرفية المتعلقة بإتقان المواد التعليمية بما يتوافق مع الأهداف التعليمية والتدريسية^٦.

يتم استخدام هذه الطريقة للحصول على بيانات عن طلاب الصف السابع في معهد روضة الجنة الإسلامي كوتابارو في مهارة الاستماع للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال الاختبار القبلي والبعدي.

⁶ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), h.53

في هذا الاختبار، أجرت الباحثة ثلاثة أنواع من الاختبارات على شكل اختيار من متعدد من ٢٥ بنداً. وفيما يلي مؤشرات الأسئلة:

(أ) الطلاب يستطيعون اختيار المفردات طبقاً للصورة التي تم الاستماع إليها

(ب) الطلاب يستطيعون ترجمة المفردات التي تم الاستماع إليها

(ج) الطلاب يستطيعون تحديد الحروف طبقاً للجمل التي تم الاستماع إليها.

إن أسئلة الاختبار في هذا البحث لم يتم اختبار صحتها من خلال طرق رسمية مثل الاختبارات الإحصائية. ومع ذلك، خضعت أسئلة الاختبار لعملية مراجعة دقيقة من قبل المشرف على الباحثة. وقد قام المشرف، بما لديه من خبرة وتجربة، بتقييم كل سؤال للتأكد من أنه ملائم ويتماشى مع أهداف التعليم. وتضمنت هذه العملية عدة مراحل من المناقشة والمراجعة والموافقة النهائية.

ومع أنه لم يتم إجراء اختبار صلاحية رسمي، إلا أن الباحثة كانت واثقة من أن موافقة المشرف على الاختبار وفرت ضماناً بأن أسئلة الاختبار تلي المعايير الأكاديمية العالية ويمكنها قياس قدرات الطلاب وفهمهم بشكل صحيح. وكانت خبرة المشرف في هذا المجال أساساً قوياً للباحثة لاستخدام أسئلة الاختبار في البحث.

٢. الملاحظة

وتسمى الملاحظة أيضاً بالملاحظة، وهي تتضمن نشاط الانتباه إلى شيء ما باستخدام جميع الحواس، فيمكن أن تتم الملاحظة من خلال البصر والشم والسمع واللمس والذوق.^٧

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), h. 156

تُستخدم هذه الطريقة للحصول على بيانات حول مكان البحث يعني معهد روضة
الجنة الإسلامي كوتابارو وعملية التعليم عن طلاب الصف السابع في معهد روضة الجنة
الإسلامي كوتابارو وملاحظتها.

٣. التوثيق

تبحث طريقة التوثيق عن البيانات المتعلقة بالأشياء أو المتغيرات في شكل مذكرات
ونصوص وكتب وصحف ومجلات ونقوش ومحاضر اجتماعات وجداول أعمال وما إلى
ذلك^٨.

إن طريقة التوثيق تعني طريقة لجمع البيانات، وفي هذا البحث يتم استخدام طريقة
التوثيق للحصول على البيانات يعني معهد روضة الجنة الإسلامي كوتابارو فيما يتعلق
بلمحات المعهد والطلاب وبيانات المدرسين وما إلى ذلك مما يدعم هذا البحث.

هـ - أداة البحث

أداة البحث المستخدمة هي اختبار. وقد كان الاختبار المستخدم هو اختبار في
شكل اختيار من متعدد لقياس معرفة الطالب الذي تم إعطاؤه للمجموعة التجريبية والمجموعة
الضابطة قبل وبعد العلاج. من خلال الاختبارات، يريد الباحثة معرفة ما إذا كانت لعبة
التهجئة الإملائية فعالة على مهارة الاستماع لدى الطلاب.

و- تصميم القياسات

لتسهيل عملية تحليل البيانات فتصميم القياس في هذا البحث كما يلي:

⁸ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), h. 231

الجدول ٣,١: تصميم القياس في مهارة الاستماع

النتيجة	الصحيح	الرقم	النتيجة	الصحيح	الرقم
٥٦	١٤	١٤	٤	١	١
٦٠	١٥	١٥	٨	٢	٢
٦٤	١٦	١٦	١٢	٣	٣
٦٨	١٧	١٧	١٦	٤	٤
٧٢	١٨	١٨	٢٠	٥	٥
٧٦	١٩	١٩	٢٤	٦	٦
٨٠	٢٠	٢٠	٢٨	٧	٧
٨٤	٢١	٢١	٣٢	٨	٨
٨٨	٢٢	٢٢	٣٦	٩	٩
٩٢	٢٣	٢٣	٤٠	١٠	١٠
٩٦	٢٤	٢٤	٤٤	١١	١١
١٠٠	٢٥	٢٥	٤٨	١٢	١٢
			٥٢	١٣	١٣

بعد يحسب نتيجة الأخير للطلبة فاستخدمت الباحثة دليل الآتية:

الجدول ٣,٢: دليل نتيجة الأخير

البيان	النتيجة	الرقم
ممتاز	٩٠-١٠٠	١
جيد جدا	٩٠ < ٨٠	٢
جيد	٨٠ < ٧٠	٣
مقبول	٧٠ < ٦٠	٤
ناقص	٦٠ < ٥٠	٥
ناقص جدا	٥٠ <	٦

ز- أساليب تحليل البيانات

البيانات التي تم الحصول من نتائج التعلّم المعرفي لمهارة الاستماع في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. بيانات القيمة المعرفية لنواتج تعلم مهارة الاستماع في شكل درجات الاختبار القبلي. تم تحليل البيانات الخاصة بنتائج التعلم لمهارة الاستماع في شكل درجات الاختبار البعدي، باستخدام الاختبارات الإحصائية لتحديد ما إذا كانت هناك فعالية *Spelling Bee* في تعليم مهارة الاستماع في الصف السابع في معهد روضة الجنة كوتابارو.

أسلوب تحليل البيانات المستخدم هو اختبار الفرق، أي اختبار T أو اختبار مان-ويتني (اختبار U) قبل إجراء الاختبار، يتم إجراء حسابات إحصائية تشمل المتوسط والانحراف المعياري. يُستخدم اختبار T-test إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي ومتجانس، بينما يُستخدم اختبار مان-ويتني (اختبار U) إذا كانت البيانات غير موزعة بشكل طبيعي أو غير متجانسة.

١ - متوسط وانحراف المعياري

المتوسط هو تقدير لقيمة معينة تمثل جميع البيانات. ويُستخدم حساب القيمة الوسطية لمقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة التي لديها نتائج تعليمية أفضل. يُستخدم الانحراف المعياري لإجراء العمليات الحسابية في اختبار الحالة الطبيعية^٩. استخدم الباحثة حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري بمساعدة البرنامج *IBM Statistic SPSS versi 22*

٢ - اختبار التطبيعي (Uji Normalitas)

يُستخدم اختبار التطبيع لتحديد هل توزيع البيانات طبيعي أم لا^{١٠}. تقنيات اختبار التطبيع بمساعدة البرنامج *IBM Statistic SPSS versi 22* مع اختبار *Kolmogorov smirnov*

أما الدليل على اختبار التطبيعي:

- إذا كان $(Sig) > 0,05$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل طبيعية
- إذا كان $(Sig) < 0,05$ ، فلن يتم توزيع البيانات بشكل طبيعية

٣ - اختبار التجانس (Uji Homogenitas)

بعد توزيع البيانات بشكل طبيعي، ثم يتم إجراء اختبار التجانس بعد ذلك، واختبار التجانس هو استمرار لاختبار التطبيعي، فإذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي، يتم حساب اختبار التجانس، لأن شرط حساب اختبار t هو أن البيانات يجب أن تكون موزعة بشكل طبيعية ومتجانسة (ليست مطلقة)^{١١}. تقنية اختبار التجانس بمساعدة البرنامج *IBM Statistic SPSS versi 22*

أما الدليل على اختبار التجانس:

⁹ Duwi Priyatno. *SPSS 22*. Yogyakarta: ANDI, 2014, h 30-34

¹⁰ Duwi Priyatno. *SPSS 22*. Yogyakarta: ANDI, 2014, h 69-75

¹¹ Duwi Priyatno. *SPSS 22*. Yogyakarta: ANDI, 2014, h 84-88

- إذا كان فإن $(Sig) > 0,05$ البيانات متجانسة
 - إذا كان فإن $(Sig) < 0,05$ البيانات غير متجانسة
- تجانس البيانات هو أحد المتطلبات التي يوصى بها لاختبار تجانس البيانات إحصائياً، خاصة عند استخدام إحصاءات الاختبارات البارامترية على سبيل المثال في اختبار $(uji t)$ واختبار ف $(uji f)$

٤ - اختبار $(Uji T)$

إن تقنية اختبار T المستخدمة في هذه البحث بمساعدة برنامج *IBM Statistic SPSS versi 22*، والاختبار المستخدم هو اختبار T للعينة المستقلة¹² (*T-Test*)

أما دليل اختبار ت:

- إذا كان الاحتمال أو الأهمية $(Sig) > 0,05$ فسيتم قبول H_0 ورفض H_a
- إذا كان الاحتمال أو الأهمية $(Sig) < 0,05$ فسيتم رفض H_0 وقبول H_a

٥ - اختبار $(Uji U)$

اختبار U هو اختبار غير بارامترى يُصنف كاختبار قوي كبديل لاختبار $(Uji T)$. إذا كان اختبار ت يختبر معلمة الفرق بين متوسطات العينة فإن الافتراض بأن المجتمع يجب أن يكونوا موزعين بشكل طبيعي ويجب أن يكونوا متجانسين، فإن اختبار U لا يتطلب افتراضات الطبيعية والمتجانسة، المفهوم أن الحد الأدنى للقياس هو المستوى الترتيبي وأن المتغير المراد اختباره مستمر¹³. بمعنى آخر، إذا لم تكن البيانات التي يتم تحليلها موزعة بشكل طبيعي، عندئذ يتم استخدام اختبار U . يعمل الاختبار غير البارامترى كبديل لاختبار ت،

¹² Duwi Priyatno. *SPSS 22*. Yogyakarta: ANDI, 2014, h 169-175

¹³ Jonathan Sarwono, *Rumus-Rumus Populer Dalam SPSS 22 untuk Riset dan Skripsi*. (Yogyakarta: ANDI OFFSET, 2015), h. 148-151

إذا لم يتم استيفاء شروط المعلمة. بمساعدة برنامج IBM Statistic SPSS versi 22، والاختبار المستخدم هو اختبار ولمان-ويتني.

أما دليل الإختبار وكما يلي:

- إذا $Asymp. Sig (2-tailed) > 0,05$ فالبيانات هناك لا توجد الفرق بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي، ف H_a مرفود و H_o مقبول.
- إذا $Asymp. Sig (2-tailed) < 0,05$ فالبيانات هناك توجد الفرق بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي، ف H_a مقبول و H_o مرفوض.

